

خطة بحث مقترحة

تأثير إدارة المعرفة على التمكين الإداري
في المؤسسات الصغيرة في مكة المكرمة

The impact of knowledge management on administrative empowerment
In small institutions in Mecca

إعداد

روضة عثمان

مشروع التخرج-1
كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

الفصل الاول

الإطار العام

المقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورات وتغيرات هائلة في مختلف المجالات، الذي نتج عنه ارتفاع وتيرة التغيير و زيادة الضغوط على المؤسسات لمواكبة هذا التغييرات المتسارعة و ارتفاع مستوى التنافسية بينها. ومع هذا التطور المستمر أضحت المعرفة عنصرا أساسيا في رفع كفاءة المؤسسات وتحسين الوضع الاستراتيجي لها.(اسماء،2016)

إن مفهوم " المعرفة " هو مصطلح قديم وليس بالأمر الجديد، فالمعرفة رافقت الانسان منذ تفتح وعيه وتطورت معه حتى أصبحت تؤثر على حياته الاقتصادية و الاجتماعية، ومن المؤكد ان التقدم والتطور الهائل في تقنية المعلومات الذي يشهده القرن الحالي، يلعب دورا محوريا في تطبيق إدارة المعرفة من خلال قدرتها على زيادة سرعة عملية توليد ونقل المعرفة، وتساعد في جمع و تنظيم معرفة المجتمع وتوفيرها عن طريق المشاركة.(بدر مخلوف،2014)

فقد أصبحت المؤسسات تولي اهتماما بالراس المال الفكري، وتحويله إلى قوة إنتاجية تسهم في تنمية أداء المنظمة وتهيئة بيئة محفزة تساعد على استغلال المعارف و خلق اساليب عمل جديدة بعيدا عن الروتين والخبرات، وتمكين العاملين الذين يهتمون بتنمية وتطوير إمكانات العنصر البشري وتحسين مستوى ادائه ، ورفع مستوى الانتماء والالتزام التنظيمي لديه. فهي استراتيجية تطبقها المؤسسات بغية تحقيق التميز المؤسسي(صحراوي&نورة،2022) وأصبحت المنظمات تأخذ بالاعتبار أن الموظفين هم الاساس الذي تعتمد عليه في تحقيق أهدافها المختلفة فبذلت الجهد والمال والوقت لاختيار أفضلهم كفاءة ، وتعمل على تمكينهم ، فتوفر لهم التدريب المناسب ، وتمنحهم المزيد من الصلاحيات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بعملهم، وتشجعهم على المبادرة والإبداع ، وهكذا تزايد الاهتمام بمفهوم التمكين الإداري منذ اواخر القرن العشرين، فاعتبر أهم فلسفات الإدارة الحديثة التي تقوم على تطبيق الإدارة المنفتحة بتعزيز قدرات العاملين ومنحهم حرية التصرف واتخاذ القرارات وتحقيق المشاركة الفاعلة في إدارة المنظمات. (المعاني،2009،ورد من أحمد، 2022، ص28 & 27)

يهدف البحث الى شرح مفهوم إدارة المعرفة وأهدافها واستراتيجيتها وأهميتها في الارتقاء بالميزة التنافسية للمؤسسات ، إضافة الى التعرض لبعض المفاهيم التي لها علاقة بإدارة المعرفة ، وربطها بالتمكين الإداري باعتباره موضوعا مهما في تعزيز المشاركة والابداع والابتكار و إعطاء حرية اتخاذ القرار و تحمل المسؤولية . وكيف سيساعد هذا في الإثراء بالرصيد المعرفي و كيفية تحقيقها في ظل البيئة المستدامة .

الغرض من هذه الدراسة المقترحة هو كيف تؤثر إدارة المعرفة على التمكين الإداري في المؤسسات . من خلال إجراء بحث وعرض بعض الدراسات و التوصيات و كيفية تطبيقها و المعوقات التي تحد من تطبيقها داخل المؤسسات .

وبناء على هذا، يهدف البحث الحالي الى دراسة تأثير إدارة المعرفة على التمكين الإداري في المؤسسات .

الفصل 2 مشكلة البحث

فرضت التطورات الحديثة العديد من التحديات امام المؤسسات ما أدى الى ظهور عدد من المفاهيم الحديثة و التي دعت إليها بعض العوامل كالعولمة وزيادة حدة المنافسة وظهور اقتصاد المعرفة ،(رعاد،دلال& عماري،2023) وشهد العقدين الأخيرين ما يعرف بالحدثة وما بعد الحدثة وبروز المنظمات ونشوة ظاهرة ما يسمى بالمؤسسات وتماشيا مع التطور المتسارع في تقنيات المعلومات و تراكم المعارف، ما أدى الى تحول بارز من فكرة الآلات و الرأسمال المادي ، الى اعتبار المعرفة التي تمثل الرأس المال الحقيقي.(انيس،2023/2022) وتشمل مشكلة البحث مجالين رئيسيين : الفجوة النظرية و الفجوة التطبيقية .

الفجوة النظرية

قلة شرح أهمية إدارة المعرفة ودور عملياتها : زادت الحاجة الكثير من المؤسسات الى إدارة المعرفة نظرا لما تحققه للمنشآت من فوائد متعددة ، إلا أن هناك فجوة في فهم أهميتها و الحاجة الى خلق مؤسسات متعلمة تسمح بالتعلم التنظيمي وتعطي للقيام بنشاطاتها.

نقص التمكين الإداري في المؤسسات والصعوبات والتحديات في تحقيقه : حيث العديد من المؤسسات لا تشجع على تحسين الأداء الإداري ومنحهم السلطة و الحرية والثقة في اتخاذ القرارات ، مما يجعلهم يشعرون بالأهمية وتحمل المسؤولية .

الفجوة التطبيقية

عدم وجود شرح كافي من الابحاث السابقة للأهمية إدارة المعرفة ودورها في المؤسسات و اساليب تطبيقها على أرض الواقع، و بالتالي عدم اسهامها في رفع قيمة وميزة المنشأة التنافسية يهدف البحث الى عرض بعض متطلبات تطبيق إدارة المعرفة و التزاماتها .

محدودة التمكين الإداري : يعد التمكين من اهم مداخل التطوير الإداري و الذي يهتم بمنح الحرية والاستقلالية وسلطة واسعة لتحمل المسؤولية وصنع القرارات ، ولقلة الدراسات التي تناولت التمكين الإداري ، الامر الذي استدعى ان تتوجه الدراسة الحالية الى عرض خطوات التغلب على صعوبات تطبيق التمكين الإداري داخل المؤسسات.

ما مدى تطبيق إدارة المعرفة وتحقيق التمكين الإداري في مؤسسات مكة المكرمة ؟

الفصل 3 أهمية البحث

إن الأهمية المتزايدة بإدارة المعرفة والتمكين الإداري داخل المؤسسات لم يكن ترفاً فكرياً مجرداً، وإنما جاء استجابة لعدة متطلبات و مؤثرات و متغيرات طرأت على بيئة العمل. كما تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بمدى كفاءة وفاعلية المنظمات في تحسين مستوى الأداء الوظيفي والتمكين الإداري واستغلال المعارف و المهارات والطاقات و الإمكانيات التي يمتلكها العنصر البشري والمؤسسة .

وتتمثل الأهمية العلمية والعملية لهذا البحث .

الأهمية النظرية

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من سد الفجوة البحثية التي توصلت إليها من الدراسات و الموضوعات السابقة ، من خلال الوقوف على أهمية إدارة المعرفة ودورها في تعزيز التميز المؤسسي و التعرض الى عملياتها وما يمكن ان تضيفه للمؤسسات الصغيرة في مكة المكرمة ، ايضا تسليط الضوء على مفهوم (المنظمة المتعلمة) لمواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات ، وذلك لتحقيق الاستمرارية والنجاح . كشف العلاقة بين إدارة المعرفة والتمكين الإداري ، وسيقدم البحث تأصيل نظري حول خطوات التغلب على الصعوبات والمعوقات كإطار إرشادي لتطوير ممارساتهم الإدارية، الأمر الذي من شأنه مساعدة صناع القرار في اتخاذ القرارات الرشيدة .

الأهمية التطبيقية

إبراز أهمية إدارة المعرفة في تحقيق الأهداف التنظيمية و الميزة التنافسية و توفير الوصول الى المعرفة الصحيحة وتهيئة و بناء بيئة متعلمة .

ستفيد هذه الدراسة في ايجاد قاعدة معلوماتية وافية عن مستوى التمكين في المؤسسات ، بما يساهم في ايجاد حلول لمعالجة و التغلب على الصعوبات والتحديات التي تعيق تطبيق التمكين الإداري.

الفصل 4 سؤال البحث الرئيسي

تهدف الدراسة الحالية الى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

كيف تؤثر إدارة المعرفة على التمكين الإداري ؟

الأسئلة الفرعية :

1. ما هي التحديات التي تواجه مشاركة المعارف والتمكين في مؤسسات مكة ؟
2. كيف تساعد التدريب والتعلم في خلق منظمة متعلمة ؟
3. ما هي اهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بكل من إدارة المعرفة والتمكين الاداري ؟
4. ما العلاقة بين استخدام المعارف والاستفادة منها و تفويض السلطة ؟
5. ما مدى ممارسة التمكين الإداري في المؤسسات ؟

أهداف البحث :

1. التعرف على المفاهيم الأساسية لإدارة المعرفة والتمكين الإداري
2. دراسة العلاقة بين استخدام المعارف والاستفادة منها و تفويض السلطة
3. الكشف عن دور التدريب والتعلم في خلق منظمة متعلمة
4. تسليط الضوء مدى ممارسة التمكين الإداري في المؤسسات
5. التعرف على التحديات التي تواجه مشاركة المعارف والتمكين الإداري في المؤسسات

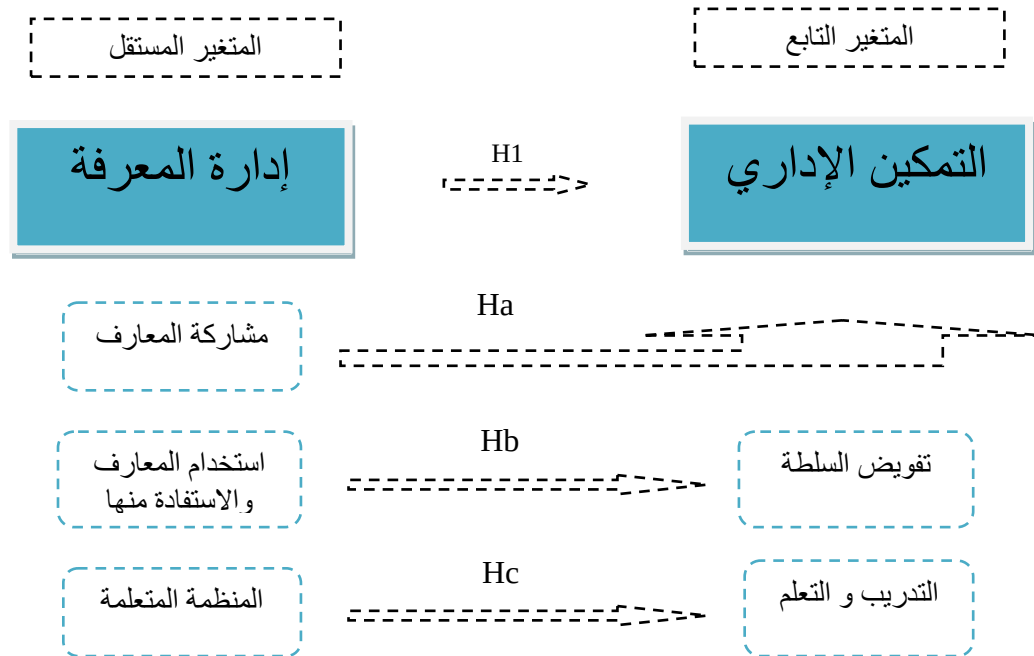
فرضيات البحث :

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المفاهيم الأساسية لإدارة المعرفة والتمكين الإداري
توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعارف والاستفادة منها و تفويض السلطة

توجد علاقة معنوية بين التدريب والتعلم و المنظمة متعلمة

توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه مشاركة المعارف والتمكين الإداري

نموذج البحث :

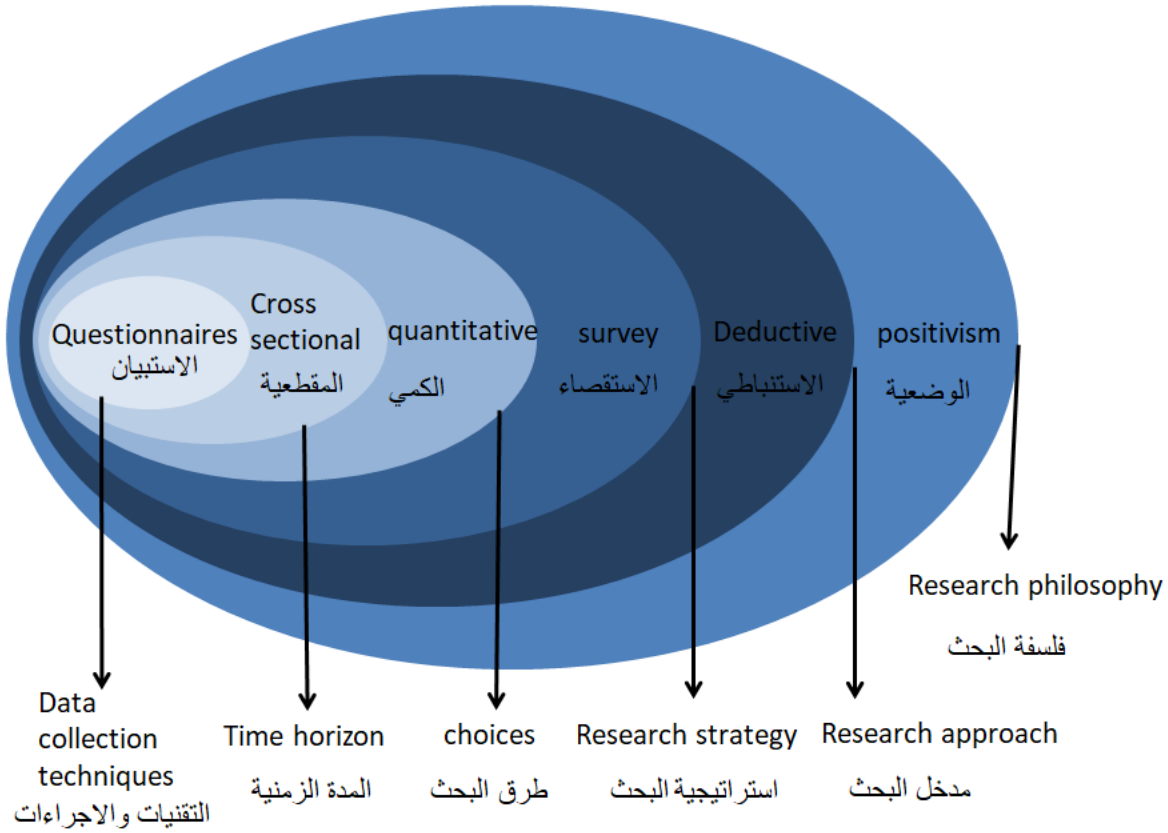


الدراسة الميدانية :

سيتم إجراء الدراسة في العديد من مؤسسات مكة الخاصة بالطواف و عرض الاستبيان على العديد من موظفيها و موظفي الشركات اخرى سيتم اختيارهم بعد الانتهاء من الاستبيان .

منهجية البحث

بصلة البحث



1. فلسفة البحث (الوضعية ، *positivism*)

2. منهج البحث (الاستنباطي ، *Deductive*)

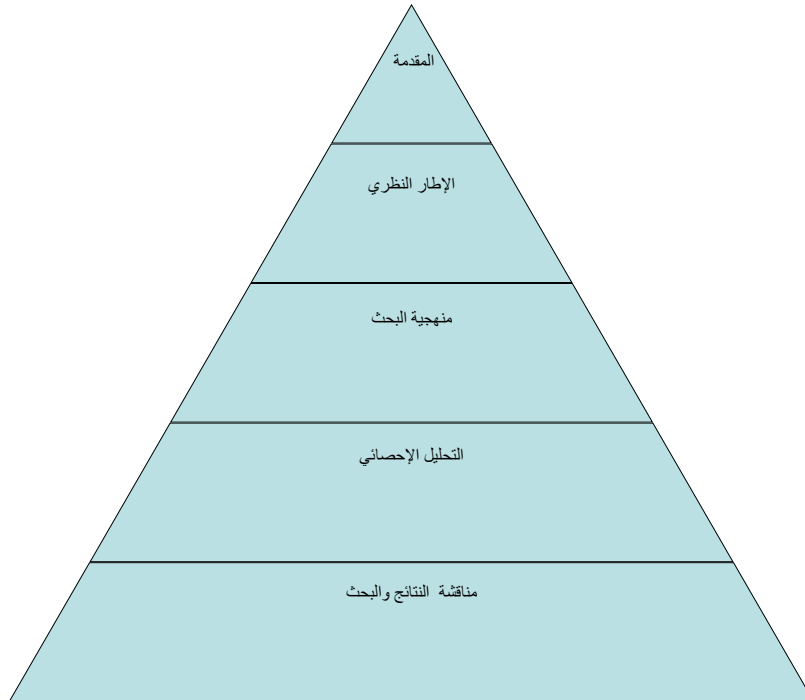
3. استراتيجية البحث (المسح ، *survey*)

4. نوع البحث (الكمي ، *Quantitative*)

5. الأفق الزمني (المقطع العرضي ، Cross sectional)
6. طرق جمع وتحليل البيانات (الاستبيان ، Questionnaires)

هيكل المشروع المقترح :

- الفصل الأول : المقدمة
- الفصل الثاني : الإطار النظري
- الفصل الثالث : منهجية البحث
- الفصل الرابع : التحليل الإحصائي
- الفصل الخامس : مناقشة النتائج والخاتمة



الفصل الثاني

الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

تتواجد المؤسسات في بيئة كثيرة المتغيرات وسريعة التطور ، لذلك تسعى أي مؤسسة لتوفير كل المكنيات المتاحة من أجل التكيف السريع مع التطورات ، مما يدفع بالعديد من المؤسسات الى تبني وتطبيق مفاهيم و أساليب إدارية حديثة ، تمس بشكل خاص مواردها البشرية على اعتبارها أنها أهم مورد فيها ، ومن بين هذه الأساليب نجد ما يسمى بإدارة المعرفة والتمكين الإداري لما لهم من دور فعال في تحسين و تطوير أداء العاملين في المؤسسة، وبالتالي الأداء الكلي لها .

وتتحول أغلب المؤسسات الى مؤسسات قائمة على المعرفة والمهارات الأكثر أهمية اليوم لدى المديرين تتمثل في مهارة إدارة المعرفة و التعامل الفعال مع أفراد المعرفة ، وأصبحت المعرفة اليوم هي الأكثر قدرة على إنشاء القيمة وتوليد المال للأفراد والمنظمات ، إذ تعد إدارة المعرفة من أهم السمات الحيوية الأنشطة التي تؤثر على نوعية وجودة العمل، وزادت أهميتها لما حققته من أهمية واضحة وخاصة في الفرص التنافسية والتي ينظر إليها بأنها واحدة من أهم عوامل النجاح في المجتمعات المعاصرة المليئة بالحيوية والنشاط بشكل غير محدود .

لذا أصبح موضوع إدارة المعرفة مركز اهتمام من قبل المهتمين بإدارة الأعمال كما سعت الكثير من المؤسسات الى إنتاجه، باعتبار ان العامل هو الحامل الرئيسي للمعرفة ، وجب على المؤسسات تعزيز قدراته وكفاءته من خلال تدريبه وتحفيزه، ويمكن تحقيق كل هذا من خلال مدخل تمكين الإداري الذي يساعد على تفجير الطاقات الكامنة لديهم التي تظهر في شكل ابداعات واقتراحات ،

والتمكين الإداري يعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على دوافع وقدرات المورد البشري، وتجعله على انسجام مع أهداف وقيم المؤسسة ، وتزداد أهمية التمكين الإداري مع تزايد حاجات المؤسسات بمختلف أنواعها لتحسين كفاءاتها ألجل رضا العميل بوصفه سيد السوق ، ، كما يسعى المدبرون في المؤسسة الممكنة لتوفير مناخ ملائم يشجع على الإبداع والابتكار وبناء فريق العمل وتوليد الثقة بين المديرين والعاملين، مع إتاحة المعلومات الكافية لاتخاذ قرارات وإشراكهم في الدورات التدريبية بما يتناسب واحتياجاتهم لتحسين مستواهم وتقديم أداء أفضل . (مروة & يسرى , 2023/2022)

ويطلق على العصر الحالي "عصر المعرفة" أي تم الانتقال من الاقتصاد التقليدي القائم على الموارد المادية إلى الاقتصاد الجديد الذي يقوم على المعرفة والموجودات الفكرية، حيث تعد المعرفة اليوم من أهم ضمانات بقاء المؤسسات في ظل التنافسية الشديدة التي ولدتها العولمة من خلال ادارة العمليات التي تساعد في انتاجيا وتوظيفيا وبالتالي خلق قيمة مضافة وثروة للمؤسسات وتحقيقي المتميز والابداع .(بوزيرة , حميدة, & مختارية, 2023)

إن إدارة المعرفة من أحدث العلوم في العصر الحالي، الا ان المعرفة كانت معروفة منذ القدم عند الانسان حيث يقول سقراط "المعرفة هي النور الذي ينقي العقل ويبصر به الانسان حقيقة الاشياء"، لهذا وجب على المؤسسات الاقتصادية الاهتمام بها لتبصر حقيقة الميزة التنافسية (موسى بابا, سعيد, منير بيّات, & محمد.2023)

إدارة المعرفة 2.2

منذ أكثر من ثلاثين سنة مضت أعلن خبير الإدارة (بيتر دراكر) أن تفعيل عمل إدارة المعرفة وجعلها أكثر إنتاجية سيكون من أكبر مهام الإدارة في هذا القرن، ، مثلما كان الأمر بخصوص العمل اليدوي في القرن الماضي .
لقد كان حدس بيتر دراكر عن جعل العمل المعرفي أكثر إنتاجية في محلة.

وقد بدأ هذا الدور يتعاظم في العقود الأخيرة نتيجة عدة اتجاهات تطويرية منها العولمة مع زيادة شدة المنافسة.
والتحول نحو الاقتصاد المبني على المعرفة جنباً إلى جنب مع تغير الهياكل المنظمة، وكذلك القابليات والتفضيلات الجديدة لعمال المعرفة. اذ ساعدت هذه الاتجاهات التطويرية على انبثاق عالم جديد يشار إليه بالموجة الثالثة، وعصر المعرفة، والاقتصاد المعرفي وبغض النظر عن هذه المصطلحات والتسميات فان هذا العالم الجديد يتمثل بالتحول الذي يحدث في بيئة الاعمال نحو اعتماد المعرفة كمورد استراتيجي . فالمنظمات بدأت بالتحرك نحو الهياكل القائمة على المعرفة , و أن نجاح أعمالها يعتمد بشكل متزايد على مدى نجاح عمال المعرفة في تطوير وتطبيق المعرفة بشكل مثمر وفعال

وتعد إدارة المعرفة في الوقت الحالي من أهم الأفكار الحديثة ذات الأثر الفعال على نجاح المؤسسات، وتدور إدارة المعرفة حول محاولة استخلاص ثم تخزين وتبادل المعرفة والفهم والخبرة المتركمة بداخل المنظمة
الواقع أن المؤسسة في حقيقتها كائن حي تعيش على المعرفة، وتتزود من مناهلها ومصادر ها المختلفة وتنمو وتتطور باستخدام الجديد والمستحدث منها وقد تنهوى كفاءاتها وتنهار قدرتها التنافسية حين تتقادم أرصدها المعرفية، وتتوقف عملية التجديد المعرفي بها .

لا يخفى على أحد ما شكلته المعلومات والمعارف في الوقت الحاضر، حتى بتنا نسمع كلمة المعرفة أصل والمعرفة مال والمعرفة اقتصاد.. الخ، وما يهم هنا أن المعرفة فعلا هي أصل جديد، وهي أحدث وأفضل عوامل الإنتاج الذي يعتبر مورد أساسي لإنشاء الثروة، حيث أصبحت للمعرفة في هذه الأونة قيمة ومكانة مميزة كونها عصب التقدم في شتى المجالات ولا يمكن للمنظمات اليوم أن تتفوق على غيرها إلا بالاعتماد على المعرفة التي تعتبر مصدر أساسي للميزة التنافسية في الإدارة والاقتصاد معا . (فاطمة محبوب، 2023/2024)

إن تطبيق المعرفة هي غاية إدارة المعرفة التي تعني في الوقت ذاته استثمار المعرفة من ناحية أخرى، فالحصول عليها وتخزينها والمشاركة فيها لا تعد كافية في نظر المتخصصين في المجال بل المهم هو كيفية وطريقة تحويل هذه المعرفة إلى التطبيق الفعلي والتنفيذ على أرضية الميدان، فالمعرفة التي لا تعكس في التنفيذ والتطبيق الميداني تعد مجرد كلفة ضائعة لا تسمن ولا تغني من جوع، كما أن نجاح أي مؤسسة في برامج إدارة المعرفة لديها مرهون ومتوقف على حجم المعرفة المنفذة قياسا لما تتوفر عليه من إنجازات محققة ميدانيا على أرض الواقع تعكس نجاح التجربة , ولعل الفجوة بين ما تعرفه(المعرفة) وما نفذته (الإنتاج/ الإنجاز) من ما تعرفه يعد أحد أهم معايير ومؤشرات التقييم والتقويم في هذا المجال، كما أن ضمان الجودة يتطلب توفير عوامل

خاصة ومعينة، يمكن تحديدها بناء على نوعية مساهمتها في تحقيق الغايات المرجوة سواء كانت مالية، مادية أو بشرية، ولأن مؤسسات التعليم العالي يمكن عدها بمثابة المرحلة الختامية للتعليم الذي يمر عبر مراحل معينة طويلة المشوار التعليمي ذلك تحرص هذه الأخيرة على تحسين إنتاج و جودة العملية التعليمية من خلال مساهمتها في تعظيم القدرة المعرفية للخريج والأخذ بيده إلى بر الأمان من أجل تحقيق الغايات المنشودة والأمانى الموعودة .(صلاح الدين الكبيسي, 2005 , ورد عن سهيلة, جدع, أمينة, & كزيز, 2022)

تعد المعرفة محركا للاقتصاد والتقدم الاجتماعي والصلاح الفعال لأي مؤسسة من المؤسسات، وذلك إذا أدارته بشكل جيد، لذلك برزت إدارة المعرفة كمدخل استراتيجي يمكن أن يسهم في تحقيق قيمة مضافة للمؤسسة من خلال استخدام المعرفة وتشاركها كأحد أبرز عملياته .

في العصر الحديث تم تناول المعرفة من خلال المدارس الفكرية والإدارية سواء بشكل صريح أو ضمني، فنجد المدرسة الكلاسيكية من خلال الإدارة العلمية لفريدريك تايلور الذي ركز على استخدام الخ براء المتخصصين لابتكار طرق جديدة للعمل، ومبادئ الإدارة لهنري فاول الذي حدد وظائف المدير، والإدارة البيروقراطية لماكس فيبر حين دعا إلى ضرورة اعتماد الخبرة والمهارة في العمل، ومدرسة العلاقات الإنسانية التي أكدت على الاهتمام بالأفراد، والاتجاهات الإدارية الحديثة كنظم المعلومات الإدارية التي تركز على دور المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية. (صلاح الدين الكبيسي, 2005 , ورد عن سهيلة, جدع, أمينة, & كزيز, 2022)

لقد شهدت المعرفة اختلافا كبيرا في تحديد نوعها، لأنها ليست نوعا واحدا متجانسا ونمطيا. فاختلفت تبعا لاختلاف مصادرها وآلية المشاركة فيها وتبادلها والغاية من تطبيقها وأهدافها. لذلك نجد تصنيفات عديدة للمعرفة نذكر منها ما يلي : تصنيف NONAKA : قسم المعرفة إلى نوعين هما:

المعرفة الصريحة: وهي المعرفة الرسمية، القياسية، المشفرة، النظامية، الصلبة، والمعبر عنها كميا، وقابلة للنقل والتعليم وتسمى أيضا المعرفة المتسربة لإمكانية تسربها إلى خارج المؤسسة. ونجدها في أشكال الملكية الفكرية المحمية قانونا كما في براءات الاختراع، حقوق النشر، الأسرار التجارية...الخ. كما نجدها مجسدة في منتجات المؤسسة وخدماتها، أدلة وإجراءات العمل، وخططها ومعايير تقييم أعمالها

المعرفة الضمنية: وهي المعرفة غير الرسمية، الذاتية، والمعبر عنها بالطرق النوعية والحدسية غير القابلة للنقل والتعليم، وتسمى المعرفة الملتصقة والتي توجد في عمل الأفراد والفرق داخل المؤسسة. وهذه المعرفة هي التي تعطي خصوصية المؤسسة وهي الأساس في قدرتها على إنشاء المعرفة . (صلاح الدين الكبيسي, 2005 , ورد عن سهيلة, جدع, أمينة, & كزيز, 2022)

تعريف إدارة المعرفة

تنوعت وتعددت تعريف إدارة المعرفة وهذا تنوع سببه اختلاف الباحثون والمختصون في نظرتهم لمفهوم إدارة المعرفة، باختلاف مرجعياتهم الفكرية وقناعاتهم الشخصية، فلم يتم التوصل إلى تعريف محدد متفق عليه لذا سنتطرق لبعض التعاريف منها:

○ هي الإدراك الجزئي أو البسيط وهي معلومات او حقائق يمتلكها الشخص في عقله عن شيء ما ، وهي عبارة عن مزيج من الخبرات والمهارات والقدرات و المعلومات السياقية المتراكمة لدى العاملين ولدى المنظمة وهي أنواع مختلفة .(عبد الستار العلي ,2012, ورد عن بوزبرة & محيدة , 2024/2023)

○ والمعرفة هي عبارة عن بيانات تم معالجتها وأصبحت معلومات ثم أصبحت معرفة لتتحول إلى حكمة .(أحمد علي , 2012 ورد عن بوزبرة & محيدة , 2024/2023)

○ المعرفة هي الاستفادة الكمية من المعلومات والبيانات وربطهما مع إمكانيات و مهارات الأشخاص وقدراتهم من جهة، ومن جية أخرى توافر عناصر الالتزام والتحفيز ، المال، القوة، التعلم، المرونة والمنافسة والمعرفة هي الإجابة عمى التساؤلات والحالات الحرجة وهي الأكثر تعلقا بالأعمال، ومع ذلك تبقى الممتلك الأكثر إهمالا، و المعرفة إما أن تخزن في عقل الفرد، أو ترمز في العمليات التنظيمية والوثائق، المنتجات، خدمات تسهيلات، أنظمة . (ورد عن (بوزبرة & محيدة , 2024/2023)

○ عرفها جاي ليبوويتز jay liebowitz : عرفها أنها الادارة المنظمة للأصول المعرفية بهدف خلق قيمة مضافة وتلبية الاحتياجات الاستراتيجية، وهي تشمل كافة المبادرات والعمليات والنظم التي تعمل على إنتاج واكتساب المعرفة وتصنيفها وتخزينها ونشرها واستخدامها وإعادة استخدامها . (ورد عن بوزبرة & محيدة , 2024/2023)

○ عرفها etal mertins : : أنها كل الوسائل والأدوات والأساليب التي تسهم في تكامل عمليات المعرفة الجوهرية والمتضمنة اربع عمليات هي : توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة وتطبيق المعرفة لتقييم الأداء في كافة المستويات التنظيمية وذلك من خلال التركيز على خلق القيم(ورد عن بوزبرة & محيدة , 2024/2023)

- Knowledge management is one of the most vital resources to all companies and it is the right way to build a successful and reliable team (Tooranloo & Saghafi, 2018). Knowledge management is defined as a set of initiatives, activities and strategies used by organizations to create, store, apply and transfer the knowledge in order to develop the organizational performance (Govareshki et al., 2017). It refers to an organization's external and internal performance including, customer satisfaction, brand reputation, loyalty strategies, stakeholder policies, and employee engagement and retention (Demir et al., 2021). Also, it can be described as the process of identifying and leveraging collective knowledge to foster competitiveness, and to enhance the organizational ability of innovativeness and .(responsiveness to environmental changes (Santoro et al., 2018

Knowledge management maximizes the exchange of information among stakeholders, promoting the generation of innovations and contributes critically in cooperation within the organization's departments (Singh & El-Kassar, 2019). Furthermore, managing the flow of information in the organizations creates changes in knowledge management that is beneficial to organizations, in other words, knowledge management helps organizations to share information from economic sectors and different groups of employees and then achieve an(Salahat, M. A. (2021).

2.2.1 مشاركة المعارف

إذا كانت إدارة المعرفة تمثل أحد الحلول الجيدة للتحديات التي تواجهها مؤسسات اليوم باعتبار المعرفة أصلا استراتيجيا يمنح الاستمرارية والتفوق لها في ظل محيط يتميز بالتعقيد واللايقين، فإن المشكلة الكبرى التي تواجه إدارة المعرفة ترتبط بمسألة مشاركة المعرفة وليس بقضايا تحصيل المعرفة وإنتاجها، لكون مشاركة المعرفة مع الآخرين يعني تجاوز عقبات متعددة ومعالجة قيود ومحددات في النفس الإنسانية خاصة إذا ارتبطت بالخبرة والمهارة الفردية المكتسبة. (سهيلة، جدع، أمينة &، كزيز، 2022)

انطلاقا من كون المعرفة موردا يخضع لقانون تزايد الغلة أي يزداد بالاستخدام والمشاركة، وتبادل الأفكار والخبرات والمهارات بين الأفراد، الجماعات والمؤسسة تنمو وتتعاظم لدى كل منهم، فقد سعت المؤسسات إلى تشجيع التشارك في المعرفة والبحث عن أساليب واستراتيجيات لتوفير هيكل تنظيمي متكامل، مناخ تنظيمي داعم ومحفز نحو التشارك في المعرفة. (سهيلة، جدع، أمينة، & كزيز، 2022)

لقد تعددت تعاريف المعرفة التشاركية:

- تعرف مشاركة المعرفة Sharing Knowledge بشكل عام بأنها: عملية إيصال ونقل ونشر المعرفة الصريحة والضمنية الى الأفراد الآخرين. كما تعرف كشكل من أشكال الاتصال في المنظمة بأنها: أحد أشكال الاتصال بين العاملين في المنظمة والتي تشمل عناصر الاتصال من المرسل للمحتوى المعرفي وقنوات الاتصال الرسمية وغير الرسمية، والمستقبل للمحتوى المعرفي. (شذى أيوب، 2023)
- مشاركة المعرفة sharing knowledge هي الوسائل التي تنتقل المعرفة من خلالها من المصدر إلى المستقبل فهي عملية تبادلية يتم من خلال تبادل المعرفة بين اثنين أو أكثر من المتشاركين. (Kim2008، ورد عن اسراء سليمان، 2023)
- عملية تحويل ونقل المهارات والخبرات والمفاهيم من فرد إلى آخر في المؤسسة كما تعرف بأنها عملية تفاعلية بين الأفراد يتم من خلالها تبادل ونقل المعرفة سواء داخل المؤسسة أو خارجها (ابو خلو، الطاهر، وخالد، 2020)
- عملية اتصالية يتم فيها مناقشة المعارف وتبادلها من خلال التفاعل المباشر بين الأفراد أو عن طريق الإنترنت بغرض رفع قيمة المعرفة الموجودة داخل المنظمة (محمد، 2020/2021)
- نقل المعرفة من المصدر إلى المستلم عبر وسيلة نقل ثم اكتساب هذه المعرفة من قبل المستلم مما ينجم على هذه العملية إما تغيير سلوك أو تطوير معرفة جديدة (الشويخي، خالد، 2018)

○ هي عملية تبادل المعلومات والاقتراحات والمشاركة في الأفكار المهمة ذات العلاقة بين أعضاء الفريق بعضهم ببعض (الصويحي، 2019)

(التعريف من إعداد سهيلة, جدع, أمينة & كزيز).

اهمية مشاركة المعرفة:

تبرز أهمية المعرفة لمؤسسات ليس في المعرفة في حد ذاتها، وإنما فيما تشكله من إضافة قيمة لها، وكذا في الدور الذي تؤديه في تحول المؤسسة إلى الاقتصاد المعرفي، والذي يتم التأكيد من خلاله على أهمية أرس المال الفكري والتنافس من خلال القدرات البشرية. و يمكن أن نحدد أهمية المعرفة بالنقاط التالية:

أسهمت المعرفة في مرونة المؤسسات من خلال دفعها لاعتماد أشكال للتنسيق والتصميم والهيكل تكون أكثر مرونة؛

➤ أدت المعرفة إلى تحول المؤسسات إلى مجتمعات معرفية تحدث التغيير الجذري في المؤسسة، لتتكيف مع التغيير المتسارع في بيئة الأعمال، ولتواجه التعقيد المتزايد فيها؛

➤ يمكن للمؤسسات أن تستفيد من المعرفة ذاتها كسلعة نهائية عبر بيعها والمناجزة بها واستخدامها لتعديل منتج معين أو لإيجاد منتجات جديدة؛

➤ توجه المعرفة الإدارية مدراء المؤسسات إلى كيفية أداء مهماتها بكفاءة؛

➤ المعرفة هي الأساس وراء كيفية خلق المؤسسة وتطورها ونضجها؛

➤ المعرفة أصبحت أساس لخلق الميزة التنافسية وإدامتها؛

➤ تعد المورد الوحيد في المؤسسة الذي ال يخضع لقانون تناقص الغلة، وإنها ال تعاني من مشكلة الندرة، باعتبارها المورد الوحيد الوافر الذي يبنى بالتراكم وال يتناقص بالاستخدام، بل على العكس يمكن استخدامها في توليد وتطوير أفكار جديدة بتكلفة أرخص أو بدون تكلفة إضافية

(رضوان, باغي & بن قارة مصطفى محمد إسلام , 2022)

مستويات مشاركة المعرفة:

يمكن التميز بين ثلاث مستويات لمشاركة المعرفة وهي :

المستوى الفردي، والتي تعد مهمة جدا للمنظمة، ويتطلب من المنظمة هنا فهم فهمها مناسبة لاحتياجات ورغبات أفرادها كي تتمكن من دعم مهامهم في مجال تطوير معارفهم ومشاركتها مع زملائهم.

والمستوى الجماعي الذي يدرس ويهتم بمشاركة المعرفة على مستوى الجماعات داخل المنظمة، وعلى مستوى المنظمة والتي تتطلع من خلاله المنظمة إلى مشاركة المعرفة في مجالات تحقق المنافع الاستراتيجية الحالية والمستقبلية التي تضمن لها الترابط بين الأفراد والجماعات والمنظمة.

ويشير Ackerman إلى ثلاث أنواع من مشاركة المعرفة وهي استرجاع المعرفة إذ يتم مشاركة المعرفة من المنظمة إلى الأفراد، أي أنه أثناء عملية استرجاع المعرفة التنظيمية يتعلم الأفراد من المنظمة، وتبادل المعرفة أي مشاركة المعرفة من شخص إلى آخر بقصد تبادل المعرفة الفردية الموجودة، وأثناء عملية التبادل يتعلم الأفراد، وخلق المعرفة أي مشاركة المعرفة بين الأفراد بقصد توليد معرفة جديدة، وهي عملية التعلم الداخلي التي تنتج عنها تشكيلة جديدة من المعرفة التنظيمية. (سهيلة، جدع، أمينة، & كزير، 2022)

أبعاد مشاركة المعرفة

تعددت وتنوعت الأبعاد التي يستخدمها الباحثون لمشاركة المعرفة، إلا أنه بشكل عام تتجسد هذه الأبعاد في:

- (الاتجاهات الفردية) (Attitudes Individual): نزهة الفرد أو استعداداته المسبق إلى تقويم موضوع ما بطريقة معينة، وتحدد طريقة السلوك وتفسرها، فالاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين.

(الخبرة) (Expertise): يختزل ضمن مصطلح الخبرة مفهوم المعرفة أو المهارات أو القدرة على الملاحظة، وذلك بأسلوب فطري عفوي، ويكتسب الفرد الخبرة من خلال ممارسة نشاط أو عمل معين، وإن تكرر هذا العمل يؤدي إلى زيادة هذه الخبرة واكتسابها عمق أكبر.

نظام الحوافز (System Reward): هو المؤثرات الخارجية التي تشجع الإنسان أو تحفزه لأداء أفضل وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار الحافز قوة خارجية يمكن استخدامها من قبل الإدارة في جذب الأفراد الأكفاء للعمل لديها.

(الثقافة التنظيمية) (Culture Organizational): تعرف بأنها عبارة عن مجموعة من الاعتقادات والتوقعات والقيم التي يشترك بها أعضاء المنظمة.

(الهيكل التنظيمي) (Structure Organizational): يشكل الهيكل التنظيمي أو الخريطة التنظيمية الإطار العام للتسلسل الإداري للمؤسسة، فهو الشكل الذي يوضح مواقع الوظائف وارتباطاتها الإدارية والعلاقات بين الأفراد كما يوضح خطوط السلطة والمسؤولية داخل التنظيم. (سهيلة، جدع، أمينة، & كزير، 2022)

استخدام المعارف والاستفادة منها 2.2.2

إن الهدف والغاية من إدارة المعرفة هو استخدام المعرفة المتاحة والاستفادة منها للمنظمة، حيث أن استخدام المعرفة أهم عملية في عمليات إدارة المعرفة، ولن تقود عمليات التوليد والتخزين والتوزيع إلى تحسين الأداء مثلما يقوم به التطبيق والاستفادة الفعالة للمعرفة، ولاسيما العملية الاستراتيجية في تحقيق الجودة العالية للمنتجات والخدمات لمقابلة حاجات الزبائن، والنتيجة الحتمية لذلك تصبح المعرفة قوة وثروة في آن واحد إذا تم تطبيقها(العتيبي، 2018، صفحة (175) ورد عن اية الرحمان, بشرابير, عادل & حماده) .

ويرى (الكبيسي, 2005, ص (79) ورد عن اية الرحمان, بشرابير, عادل & حماده) إن استخدام المعرفة ام يسمح بعمليات التعلم الفردي والجماعي الجديدة والتي تؤدي إلى ابتكار معرفة جديدة , ومن هنا جاءت تسمية عمليات إدارة المعرفة بالحلقة المغلقة , وقد استخدمت عدة اساليب لتطبيق المعرفة منها : الفرق متعددة الخبرات الداخلية ، مبادرات العمل ومقترحات الخبير الداخلي ، اعتماد للسيطرة على المعرفة ، التدريب الفرقي من قبل خبرات متمرسين , عملية تطبيق المعرفة تستهدف تحقيق أهداف النمو والتكيف للمنظمة، فلا بد من ترابط استراتيجية إدارة المعرفة مع الاستراتيجية الرئيسية للمنظمة، ومن ثم ينبغي أن تطبق المعرفة على الأهداف الاستراتيجية من خلال استخدام نماذج إدارة المعرفة تستطيع المنظمة استثمار المعرفة وتحويلها إلى التنفيذ.

تعرف تطبيق المعرفة على أنها: " تحويل المعرفة إلى عمليات تنفيذية، حيث يتم توجيه المساهمة المعرفية مباشرة نحو تحسين الأداء المنظمي في حالات صنع القرار والأداء الوظيفي، إذ أنه من الطبيعي أن تكون عملية تطبيق المعرفة مستندة إلى المعرفة المتاحة وتطبيق المعرفة من خلال نوعين من العمليات (يوحنا، 2013، صفحة (22) ورد عن اية الرحمان, بشرابير, عادل & حماده)

1.العمليات الموجهة (المباشرة): وتعني العملية التي يقوم بها الأفراد وبمعالجة المعرفة مباشرة نحو الفعل الآخر من دون الانتقال أو تحويل المعرفة إلى ذلك الشخص الذي وجهت إلى المعرفة.

2. المعرفة الروتينية: وتعني الانتفاع من المعرفة التي يمكن الحصول عليها من التعليمات والأنظمة والقواعد والنماذج التي توجه الآخرين نحو السلوك المستقبلي.

2.2.3 المنظمة المتعلمة

يجمع العديد من الباحثين والمفكرين المعاصرين من أمثال (Huber 2006 93) : على أن بقاء المنظمات ونجاحها في الظروف المعاصرة يعتمد على قدرتها على التحول إلى منظمات تعلم، وممارسة التعلم الذي يحدث قيمة مضافة في أعماله. هذا وتتوجه المنظمات نحو تحويل نحو تحويل ما تعلمته إلى منتجات أو خدمات، وعلاقات، وعلاقات، وعمليات محسنة جديدة تصل بها إلى السوق وبشكل السوق وبشكل أفضل وأسرع مما يأتي به المنافسون، المنافسون، وهذا ما يفسر اتجاه المنظمات إلى مكافأة من يدفع نحو يدفع نحو التعلم، التعلم، بنفس القدر الذي يكافئ به الأداء المتميز.

ويمكن أن نصور العلاقة بين بناء المنظمة المتعلمة وعمليات إدارة المعرفة على أنها علاقة تبادلية وفي حالة من الترابط والانسيابية ويوجد اعتماد متبادل بين المنظمة وعمليات إدارة المعرفة ولكي تكون المنظمة متعلمة لابد من توافر إدارة المعرفة التي تكون تباعاً للمنظمة المتعلمة (الكبيسي ، : 2004 ص (124) ورد عن الاستاذ الدكتور صلاح عبد القادر احمد النعيمي , &المدرس المساعد باسم فيصل عبد نايف) فالتعلم التنظيمي المتكامل هو الذي تتضافر فيه الجهود لاكتساب المعرفة العلمية والعملية المتخصصة وتوزيعها ونقلها وحفظها وتغذيتها وتوظيفها لتحقيق أهداف المنظمة وأهداف العاملين فيها والمتعاملين معها. ما التميز المعرفي فيستلزم توافر المختبرات والمراكز البحثية والتطويرية لابتكار المعرفة وتوليدها وتوظيفها لتصبح وسائل وأساليب قابلة للتطبيق لتصبح وسائل وأساليب قابلة للتطبيق.. والمنظمة المتعلمة كمدخل مطلوب من إدارة المعرفة فيجب عليها والمنظمة المتعلمة كمدخل مطلوب من إدارة المعرفة فيجب عليها أن تتمتع بالتعليم التنظيمي والمعرفة نتيجة من التعلم التنظيمي أن تتمتع بالتعليم التنظيمي والمعرفة نتيجة من التعلم التنظيمي. "كما وتعتمد المنظمة المتعلمة و إدارة كما وتعتمد المنظمة المتعلمة و إدارة المعرفة على بعضهما البعض، إذ يمكن أن تعد إدارة المعرفة وعمليات كنظام فرعي من المنظمة المتعلمة ، والتغييرات في إدارة المعرفة تؤدي إلى التغييرات في المنظمة والعكس بالعكس والتغييرات في إدارة المعرفة تؤدي إلى التغييرات في المنظمة والعكس بالعكس (نجم، 2008 : 237). (كما يمكن عدّ عمليات خلق المعرفة كما يمكن عدّ عمليات خلق المعرفة (تعلم)، ويعرّف التعلم بأنه اكتساب المعرفة أو الفهم أو ويعرّف التعلم بأنه اكتساب المعرفة أو الفهم أو البراعة من خلال الخبرة أو الدراسة البراعة من خلال الخبرة أو الدراسة، وتعريف عمليات اكتساب أو خلق المعرفة بأنها وتعريف عمليات اكتساب أو خلق المعرفة بأنها (تعلم) يسمح لنا بالتمييز بين المعرفة كعملية والمعرفة كشيء مدرك بالحواس بالتمييز بين المعرفة كعملية والمعرفة كشيء مدرك بالحواس، إي أننا عندما نقرر اكتساب معرفة إي أننا عندما نقرر اكتساب معرفة، نحتاج لعمليات تعلم لمساندة ذلك الجهد لعمليات تعلم لمساندة ذلك الجهد، وتحدد غاية التعلم عندنا شكل معرفتنا وتحدد غاية التعلم عندنا شكل معرفتنا، وينتج عن وجود غايات مختلفة وينتج عن وجود غايات مختلفة حول التعلم مجموعات مختلفة من المعارف حول التعلم مجموعات مختلفة من المعارف، وتتطلب أنواع المعارف المختلفة عمليات تعلم مختلفة وتتطلب أنواع المعارف المختلفة عمليات تعلم مختلفة،

فالمعرفة المعتمدة على المهارة مثل استيفاء بيانات استمارة قد تتطلب فقط عرضاً توضيحياً وقليلاً من فالمعرفة المعتمدة على المهارة مثل استيفاء بيانات استمارة قد تتطلب فقط عرضاً توضيحياً وقليلاً من المعرفة النظرية فيكون التعلم فيها أكثر كثافة الممارسة أما المعرفة النظرية فيكون التعلم فيها أكثر كثافة، تحتاج إلى عمليات بحثية ودراسة متعمقة تحتاج إلى

عمليات بحثية ودراسة متعمقة ومناقشة نقدية مع الخبراء ومناقشة نقدية مع الخبراء، ويتضمن اكتساب المعرفة المهنية برسم استراتيجيات الأعمال ويتضمن اكتساب المعرفة المهنية برسم استراتيجيات الأعمال (صقر، 2002: 12). ورد عن الاستاذ الدكتور صلاح عبد القادر احمد النعيمي &، المدرس المساعد باسم فيصل عبد نايف)

التمكين الإداري 2.3

برز موضوع التمكين Empowerment بشكل عام ضمن الموضوعات المتعلقة البعد الإنسان كأحد المفاهيم الإدارية الحديثة (Zhuo, 2017, Musaad &، اذ تم تقديم مفهوم التمكين في الثمانينيات لأول مرة، وأخذ به من قبل الباحثين والأكاديميين والمؤسسات بشكل أوسع في التسعينيات، وهو أسلوب اداري حديث تم تطبيقه من قبل المديرين بهدف رفع مستوى الإنتاجية من خلال تعزيز التزام الموظفين فيما يتعلق بعمل المنظمة (al et Allameh, 2012. اذ أن (Kanter 1977) هي أول من قدمت مفهوم تمكين الموظفين، وتبع ذلك التقديم، قيام العديد من الباحثين بدراسة أهميته ونتائجه بالنسبة لمختلف المؤسسات (Jang & Lee, Kim, 2017)، ومن جهة أخرى، شكلت بعض المفاهيم الإدارية عند ظهورها في الأدب النظري الخاص بالمؤسسات؛ بدايات ظهور مفهوم التمكين والعناصر الأساسية له، مثل، النهج الاجتماعي التقني، والإثراء الوظيفي الذي يعمل على زيادة التحكم واتخاذ القرار في عمل الأفراد واستقلاليتهم (Honold, 1997)، حيث يصف البعض التمكين في المقام الأول كهدف، والبعض الآخر يصفه على أنه عملية، وآخرين يعتبرونه على أنه شكل من أشكال التدخل (GlenMaye)، (DeLois, 1995, Gutiérrez)، وبغض النظر عن الشكل الذي يأخذه التمكين داخل المؤسسات، يبقى التمكين مفهوما إداريا هاما لكافة المؤسسات المعاصرة.

تعريف التمكين

أوضحوا (al et Petter, 2002)، (وجود اختلاف في تعريف التمكين، ويعود ذلك الى اختلاف الفرد والمكان. ومن جهة أخرى، فتتو ع أبعاد التمكين وتعددها يجعل من تعريفه أمرا في غاية الصعوبة، حيث يستخدم الباحثون والمهتمون كلمات وتعابير مختلفة لوصف أساليب إدارية متشابهة، فيما نظر العديد من الباحثين الى أبعاد التمكين من خلال جوانب مختلفة حيث يطلق التمكين على كل من عملية التوجيه والاشراف في عمل الأفراد، واستقلاليتهم في العمل، وتنوع العمل الجماعي، والأنظمة التي تربط الأجر بالأداء (Honold, 1997).

وعلى الرغم من أن الباحثين قد قاموا بمناقشة التمكين من اتجاهات مختلفة، إلا أن هذه الاتجاهات لم تؤدي إلى تناقضات حادة في تحديد و جهات النظر حول مفهومه، لكنها تعطي اختلافات في الرؤى الفلسفية للمفهوم، ومن جهة أخرى، يظهر الاتفاق على أن التمكين يعني أساسا بمنح الموظفين القوة اللازمة وحرية الأوسع ضمن سياق وظيفتهم المحددة، بالإضافة الى منحهم حرية التعبير عن آرائهم حول قضايا العمل المختلفة (Zhuo & Musaad, 2017) وهو كذلك عملية منح الاستقلالية للموظفين للقيام بالأعمال الموكلة إليهم بطريقتهم الخاصة، بهدف تحقيق احساسهم بالتقدير، وضمان مشاركتهم والتزامهم،

وشعورهم بقيمة وبمعني وظائفهم (Brown, 2014, p. 403). أو هو عملية منح الموظفين سلطة اتخاذ القرارات المهمة داخل المؤسسة، مع تحملهم المسؤولية عن نتائجها (Jones & George, 2011, p. 26). و هو كذلك عملية نقل لبعض السلطات الإدارية أو الامتيازات أو القدرة إلى الموظفين (al et Petter, 2002). كما و يعتبر التمكين الإداري مفهوما معاصرا يعمل على رفع وتطوير قدرات و مهارات الأفراد لحل ومواجهة المشاكل الإدارية، وإتاحة الفرص أمامهم للمبادرة والتحدي؛ وذلك من خلال تشجيعهم على تحمل مسؤوليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل، والتعاون، والمشاركة في عملية تحديد وتحقيق الأهداف والخطط التنظيمية (ALshbiel, 2015; al., 2020; et Maani Al.).

اذ يمكن تعريف التمكين على أنه تلك الممارسات الإدارية التي تفضي الى منح ونقل بعض السلطات وحرية اتخاذ القرارات من المستويات الإدارية الأعلى، الى المرؤوسين في المستويات الإدارية الأدنى فيما يتعلق بمجال عملهم، بالإضافة الى تنمية قدراتهم المهنية وتطويرهم من جهة أخرى، بما يضمن شعورهم بالجدارة والقدرة، والمعنى اتجاه أعمالهم ومهامهم وإمكانية التأثير فيها، مع التزامهم بتحمل المسؤولية تجاهها.

(ورد عن قبيح, حامد, & علي. (2023).

أهمية التمكين الإداري:

تطرق العديد من الباحثين والمفكرين إلى مدى أهمية التمكين الإداري بالنسبة للمنظمات والعاملين فيها، ففي ظل المنافسة الحادة والبيئة المتزايدة التعقيد، يمكن اعتباره استراتيجية جديدة تساعد المنظمات على التحسن والتطور المستمر وتساعد العاملين على التأقلم مع بيئة العمل كونه يحقق فوائد كبيرة لها وعليه يمكن إبراز أهمية التمكين الإداري في النقاط التالية - :

- يمثل التمكين الإداري أحد المتطلبات الأساسية لنجاح تطبيق المفاهيم الإدارية الحديثة في المنظمات ووفقا لذلك فإن المنظمات في حاجة ملحة لتبني ثقافة تنظيمية وممارسات إدارية حديثة تتلاءم مع المتطلبات والتطورات البيئية والتنظيمية المعاصرة.
 - يعتبر مفهوم التمكين الإداري ضروريا لزيادة فعالية الإنتاجية من خلال سعي المنظمات الاستخراج أقصى طاقات العاملين لديها والحصول على أفضل إبداعاتهم. وينظر للتمكين بشكل عام باعتباره جزءا من خطة كلية الإحراز تقدم منظم في مجالات الفاعلية الإنتاجية و إدارة الجودة وخدمة العميل واستمرارية التطور .
 - يعود التمكين الإداري بفوائد على العاملين لأنه يجعله يشعرون بأنهم يقدمون الأفضل لمؤسساتهم مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتعزيز شعورهم بالذات
- (ورد عن كحاحلية & بياضي. (2023)

التمكين والتفويض

يوجد تشابه كبير بين كل من التمكين وتفويض السلطة، فتفويض السلطة هو عملية نقل الرئيس لجانب من اختصاصاته إلى بعض مرؤوسيه دون الحاجة للرجوع إليه، مع بقاء مسؤوليته على هذه الاختصاصات أمام رؤسائه، فالتفويض لا يلغي مسؤولية المفوض عن النتيجة النهائية للعمل، كما أنه حالة مؤقتة تنتهي بانتهاء المهمة التي تم التفويض لها، عكس التمكين الذي يتحمل فيه الأفراد الذين تم تمكينهم مسؤولية النتيجة النهائية وهو حالة دائمة نسبيا، كما أن التفويض يفتقد لمتطلبات أساسية لا تتوفر إلا في التمكين . (جعفر أبو القاسم، 1991, ورد عن كحاحلية & بياضي).

أبعاد التمكين الإداري 2.3.1:

(1) **تفويض السلطة** : تتمثل عملية التمكين وفق هذه الطريقة في تفويض الصالحات من المستويات الإدارية العليا إلى المستويات الإدارية الدنيا، من أجل المشاركة في اتخاذ القرارات وأن يصبح العاملين مشاركون في التأثير على القرارات الاستراتيجية للمنظمة (Spreitzer, Gretchen, 2007, p.5).

إن الفكرة الأساسية لمفهوم التمكين الإداري أن تتم عملية تفويض الصلاحيات إلى مستويات الإدارية الدنيا، إذ يصبح العاملين لهم القدرة في التأثير على القرارات الممتدة من القرارات الاستراتيجية في المستوى الأعلى إلى القرارات المتعلقة بأدائهم لعملهم . (أيمن عوده المعاني وعبد الحكيم عقلة أخو رشيدة، 2009, ورد عن بن ختو & نور الإيمان، 2019)

(2) **التدريب والتعلم** : ينبغي لأي مؤسسة أن توفر نظام لتدريب الأفراد لتزويدهم بالمعارف والمهارات، الضرورية كمهارات التفاوض ومهارات اتخاذ القرار، وحل المنازعات وغير ذلك من المهارات القيادية ، فالتدريب يمكن الأفراد من بناء مهارات ليس لأداء أعمالهم فقط ، بل لتعلم مهارات و اقتصاديات المؤسسات الكبيرة لذلك لابد من أن يكون التدريب بشكل مستمر ومنظم (حسن عبد السلام على عمران , (2017), ورد عن بن ختو & نور الإيمان، 2019)

يشير التدريب إلى تطوير الأفراد وتمكينهم من تطوير المهام والأعمال التي يقومون بها ، والجدير بالذكر هو أن العديد من المنظمات اليابانية قد فاقت التوقعات بمستوى التدريب الذي تقدمه للعاملين داخل مؤسساتها ومن ثم زيادة مستوى مهاراتهم وتحقيقي مستويات عالية من التنافسية. (جلاب والحسني، 2014، ص(83)د. سلامة محمد وليد سالم سلامة، 2016)

العلاقة بين إدارة المعرفة والتمكين الإداري

تعددت وتنوعت الدراسات الخاصة بموضوع التمكين الإداري و إدارة المعرفة

دراسة "رياض عيشوش"، مساهمة الثقافة التنظيمية في نجاح تطبيق إدارة المعرفة: دراسة حالة بعض البنوك العمومية بالمسيلة، رسالة ماجستير، تخصص الاقتصاد و إدارة المعرفة والمعارف ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إدراك البنوك الجزائرية أهمية إدارة المعرفة ، وما إذا كانت قد بدأت فعال في تبني مبادراتها، ومدى مساهمة الثقافة التنظيمية في دعم هذا التبنّي، وكذا وجود أثر إيجابي للثقافة التنظيمية باعتبارها أحد مطالب إدارة المعرفة ، بالإضافة الى الإدراك الضعف للبنوك محل الدراسة لنهج إدارة المعرفة .

-دراسة "مريم فيها خير"، بعنوان: تمكين العاملين وأهميته في فعالية تطبيق إدارة المعرفة بالمؤسسة – دراسة ميدانية لمديريات مؤسسة سوناطراك - حاسي مسعود، 2018:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى أهمية تمكين العاملين في فعالية تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسة سوناطراك حاسي مسعود، و استخدام أداة والقيام بالمعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss لتحليل البيانات، حيث شملت عينة البحث 240 عامل بالمؤسسة بمختلف المستويات الوظيفية واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. توصلت نتيجة الدراسة الى وجود عالقة بين تمكين العاملين وتطبيق إدارة المعرفة، وهناك ارتباط قوي بين المتغير المستقل تمكين العاملين ، والمتغير التابع تطبيق ادارة المعرفة، وجاءت أعلى نسبة ارتباط لأبعاد تمكين العاملين بتطبيق ادارة المعرفة بعد التدريب، يليها بعد التحفيز والتقدير، بعد الاتصال الفعال ، يليها بعد التعلم التنظيمي ثم بعد تفويض السلطة والمشاركة في اتخاذ القرارات بنسبة متقاربة .كما خلصت الدراسة الى أن واقع التطبيق إدارة المعرفة وتمكين العاملين بالمؤسسة كان مقبولا بمستوى متوسط غير كافي

-دراسة "عقيل معمر عبيد"، (4740)، بعنوان: دور إدارة المعرفة في تمكين العاملين في المؤسسة العامة دراسة في جامعة واسط العراق.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم إدارة المعرفة وتمكين العاملين والعالقة بينهما ، تم تحديد عينة البحث البالغة 20 مفردة من أصل 047 موظف، في جامعة واسط – العراق – يمثلون أكثر من 44% من أصل مجتمع البحث، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، أشارت الدراسة النتائج الى وجود عالقة ارتباط إيجابية بين إدارة المعرفة وتنمية القدرات على

تمكين العاملين ف جامعة واسط ، و أشارت الدراسة ال العديد من التوصيات أهمها - :ضرورة إطلاق العنان للإبداع أو الابتكارات التي يقدمها المبدعون من منتسبي الجامعة، وتشجيعها والعمل على تبنيها.
(ورد عن مروة , بلمهبول , بن عسكر يسرى , 2023)

- أما دراسة (الشوابكة 2017) بعنوان أثر تمكين الموارد البشرية في تحسين أداء العاملين، دراسة تطبيقية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، هدفت إلى التعرف على أثر تمكين الموارد البشرية في تحسين أداء العاملين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها استخدم الباحث المنهج الوصفي على التحليلي اعتمادا استبانة أعدت لهذه الغاية، واقتارت عينة الدراسة على الإدارة الوسطى والتشغيلية ضمن الهيئة الإدارية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية والبالغ عددهم (112) وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة شملت (60) فرد من الإداريين العاملين في الجامعة المبحوث، ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لتمكين الموارد البشرية في تحسين أداء العاملين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمشاركة العاملين بالمعلومات المتعلقة بالعمل لتمكينهم من اتخاذ القرارات وتحسين ادائهم الوظيفي. أما دراسة (اندراس 2006) فقد هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الثقة والتمكين لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية، وبينت الدراسة إلى أن شيوع مفاهيم الثقة والتمكين بدرجة عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجامعة، والكلية، والجنس، والجامعة التي تخرج فيها القائد الأكاديمي) لصالح الجامعة الأردنية، والكليات الإنسانية، والإناث، وخريجي الجامعات العربية على التوالي.

- و هدفت دراسة (القوافنة، 2007) إلى التعرف على مفهوم التمكين والفلسفة التي يقوم عليها وواقع تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، كما هدفت إلى التعرف على أثر توفر الشروط المسبقة للتمكين على مستوى تمكين أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة البلقاء تتبنى مفهوم التمكين بدرجة متوسطة، لبعض مقومات التمكين كالثقة وأن هناك تبنيًا عاليًا.

- أما دراسة (البلوش ي، 2008) فقد هدفت إلى معرفة مستوى التمكين الإداري لدى أعضاء الهيئة التدريسية بكلية الشرطة في دولة الإمارات العربية وعلاقته برضاهم الوظيفي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى التمكين الإداري والرضا الوظيفي بدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى التمكين الإداري ومستوى الرضا الوظيفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس في التمكين والرضا الوظيفي بحسب متغيرات (الجنسية، والمؤهل العلمي، والرتبة، والعمر، وسنوات الخبرة

(

أما دراسة (الكبيسي، 2005) بعنوان إدارة المعرفة وتطوير المنظمات) هفت هذه الدراسة إلى توضيح أن إدارة المعرفة جاءت من أجل إتمام خطوات ووظائف تمثل في عمليات إدارة المعرفة الأربعة (تحايل المعرفة واكتسابها، توزيع المعرفة وإيصالها، تفسير المعرفة، توظيف باستثمار المعرفة)، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتمكين فرق المعرفة من خلال تعظيم أدوارهم ومشاركتهم، وأشارت إلى أداة من أدوات تقنيات تمكين فريق المعرفة وهي التمكين من خلال إعطاء المعلومات للعاملين استنادا إلى نظم المعلومات

- اما دراسة ، (Angel L، Carolina، 2007) عنوان تحت (knowledge management Strategic

(performance and innovation

هدفت إلى تسليط الضوء على آثار إدارة المعرفة على وضع استراتيجيات الابتكار في الشركة وأداء الشركات ومعرفة الآثار الحقيقي التي تنتج عن إدارة المعرفة في المنظمات المدروسة، و استنادا إلى دراسة ميدانية تتألف من 310 منظمة من المنظمات الإسبانية أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر على الابتكار والإداء التنظيمي بشكل مباشر وغير مباشر)، وتوصلت الدراسة إلى تقديم مساعدة الأكاديميين والمديرين لتصميم البرامج الاستراتيجية لإدارة المعرفة في النظام لتحقيق أعلى مستوى من الابتكارات بشكل فعال وبكفاءة.

(جميع الدراسات وردت من عتيق علي أحمد النقفى. (2020)

الخاتمة

عالجت هذه الدراسة تأثير إدارة المعرفة على التمكين الإداري وذلك بعد عرض الإطار النظري لإدارة المعرفة والتمكين الإداري بالتركيز على أبعادهم ومفاهيمهم و الدراسات السابقة المتعلقة بهم و أهميتهما بنسبة للمؤسسات و ضرورة الاهتمام باتباع الأساليب العلمية الحديثة لإدارة المعرفة والتمكين الإداري وتشجيع البرامج التدريبية و تطبيق المنظمة لإدارة المعرفة كأسلوب إداري يتماشى مع المتغيرات والمستجدات التي تحدث في العالم أصبحت فيه المعرفة وأساليب تسييرها سمة النظام العالمي الجديد الرقمي، التي بفضلها يمكن للمؤسسة من تحقيق التفوق والإبداع. حيث أن تطبيق إدارة المعرفة داخل المنظمة يتطلب و توفير مجموعة من الدعائم والمتطلبات كأنظمة المعلومات والتكنولوجيا والكفاءات التي تساعد في كسب ونقل واستغلال معارفها وتسييرها بشكل أفضل من أجل تدعيم عملياتها المختلفة.

ويعتبر التمكين الإداري وسيلة هامة لتطوير قدرات وكفاءة العاملين، ويؤثر بشكل في إنجاح إيجابي على زيادة الإنتاجية بالإضافة لتحسين أداء المنظمة، التي تعتبر من المفاهيم الإدارية التي تهدف إلى تطور أداء المؤسسات من خلال الاستجابة لتحقيق رغبات العميل

المراجع

- إسماعيل مخلوف, ب., & بدر. (2014). إدارة المعرفة: آفاق وتحديات. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط, 22(2).
[10.21608/INP.2014.165287](https://doi.org/10.21608/INP.2014.165287)
- زدوري. (2016). إدارة المعرفة. <http://dspace.univ-guelma.dz:8080/xmlui/handle/123456789/667>
- أحمد, أ. ح. م., & أحمد حمدان محمد. (2022). اللامركزية وتحقيق التمكين الإداري في الأجهزة الإدارية بالمحليات. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية, 20(1), 22-35.
[10.21608/aial.2023.173977.1388](https://doi.org/10.21608/aial.2023.173977.1388)
- صحراوي, & بن رجم. (2023). فاعلية التمكين الإداري في تحقيق التميز المؤسسي. <http://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/14584>
- بن شتاج, & أنيس. (2023). واقع تطبيق إدارة المعرفة ودورها في بناء المنظمة المتعلمة. <http://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/14617>
- رعاد, دلال شيراز, & عمري. (2023). دور رأس المال الفكري في إدارة المعرفة (Doctoral dissertation, جامعة ابن خلدون-تيارت).
<http://dspace.univ-tiaret.dz:80/handle/123456789/13713>
- بلمهبول, & بن عسكر يسري. (2023). دور التمكين الإداري في تحقيق إدارة المعرفة (Doctoral dissertation, university center of abdalhafid boussouf-MILA)
<http://dspace.centre-univ-mila.dz/jspui/handle/123456789/3271>
- بوزبرة, حميدة, & مختارية. (2023). دور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي (Doctoral dissertation, جامعة ابن خلدون-تيارت).
<http://dspace.univ-tiaret.dz:80/handle/123456789/13698>
- محبوب. (2024). محاضرات في مادة إدارة المعرفة (Doctoral dissertation, university center of abdalhafid boussouf-MILA).
- موسى بابا, سعيد, منير بيات, & محمد. أثر إدارة المعرفة على الميزة التنافسية دراسة حالة: مؤسسة اتصالات الجزائر-تقنة (Doctoral dissertation, جامعة قاصدي مرباح-ورقلة).
<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/35295>
- سليمان مصطفى, & إسراء سليمان مصطفى سليمان. (2023). مشاركة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة سوهاج: دراسة ميدانية. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة, 2(2), 253-314.
[10.21608/AIKM.2023.182948.1034](https://doi.org/10.21608/AIKM.2023.182948.1034)

قزدر, ش. م. أ., & شذى محمد أيوب. (2023). مشاركة المعرفة بين المنظمات: تصور مقترح لمتطلبات مشاركة المعرفة بين الجامعات. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات, 4(13), 100-77. [10.21608/JINFO.2023.321077](https://doi.org/10.21608/JINFO.2023.321077).

سهيلة, جدع, أمينة & كزيز. (2022). (دور مشاركة المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي, Doctoral dissertation, جامعة العربي التبسي تبسة). <http://localhost:8080/jspui/handle/123456789/5933>.

رضوان, باغي. & بن قارة مصطفى محمد إسلام. (2022). دور مشاركة المعرفة في تحسين القدرات الديناميكية للمؤسسة (Doctoral dissertation, university center of abdalhafid boussouf-MILA). <http://dspace.centre-univ-mila.dz/jspui/handle/123456789/2261>.

اية الرحمان, بشراب, عادل, & حماده. أثر تطبيق المعرفة على أداء العاملين دراسة ميدانية في مؤسسة أشغال الكهرباء (كهريف) بتقوت (Doctoral dissertation, جامعة قاصدي مرباح-ورقلة). <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/32419>.

الاستاذ الدكتور صلاح عبد القادر احمد النعيمي, & المدرس المساعد باسم فيصل عبد نايف. (2012). دور عمليات إدارة المعرفة في بناء المنظمة المتعلمة. 31 (Journal of Baghdad College of Economic sciences University).

قبح, حامد, & علي. (2023). تأثير التمكين الإداري والقيادة التحولية على أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية في فلسطين. <https://scholar.ptuk.edu.ps/handle/123456789/1078>.

كحاحلية, & بياضي. (2023). دور التمكين الإداري في تعزيز الولاء التنظيمي لدى العاملين (Doctoral dissertation, جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة). <http://localhost:8080/jspui/handle/123456789/9646>.

بن ختو, & نور الإيمان. أثر أبعاد التمكين الإداري على أداء المؤسسة الخدمية دراسة حالة المديرية العمالية لاتصالات الجزائر-ورقلة (Doctoral dissertation). <http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/21248>.

د. سلامة محمد وليد سالم سلامة. (2016). أثر أبعاد التمكين الإداري على السلوك الإبداعي للموظفين في شركة الاتصالات الفلسطينية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية, 2(6).

عتيق علي أحمد الثقفي. (2020). إدارة المعرفة كمتغير وسيط بين القيادة التحولية والتمكين الإداري (دراسة حالة غرفة الطائف التجارية). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية, 4(7), 26-43. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.B040120>.

Salahat, M. A. (2021). Employee empowerment, knowledge management and decision-making agility; mediating role of extra-role performance. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 11(7), 960-977.

جدول المحتويات

..... الفصل الاول	2
..... الإطار العام	2
..... المقدمة	3
..... الفصل 2 مشكلة البحث	4
..... الفجوة النظرية	4
..... الفجوة التطبيقية	4
..... الفصل 3 أهمية البحث	5
..... الأهمية النظرية	5
..... الأهمية التطبيقية	5
..... الفصل 4 سؤال البحث الرئيسي	6
..... الفصل 5 منهجية البحث	8
..... بصلة البحث	8
..... الفصل 6 هيكل المشروع المقترح	9
..... الفصل الثاني	10
..... الدراسات السابقة	10
..... 2.1 المقدمة	11
..... 2.2 إدارة المعرفة	12
..... تعريف إدارة المعرفة	14
..... 2.2.1 مشاركة المعارف	16
..... 2.2.3 المنظمة المتعلمة	20
..... 2.3 التمكين الإداري	21
..... 2.3.1 أبعاد التمكين الإداري	23
..... العلاقة بين إدارة المعرفة والتمكين الإداري	24
..... الخاتمة	27
..... المراجع	28

